

تاج العروس من جواهر القاموس

كَأَصْلٍ وَقِيلَ لَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي النَّسَبِ قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَمَّا قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ : الصُّلُولُ فَإِنَّهُ قَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يُقَالَ : الصُّلُولُ وَلَا يُقَالَ : صُلٍ كَمَا يُقَالُ الْعَطَاءُ مِنْ أَعْطَى وَالْقُلُوعُ مِنْ أَقْلَعَتْ الْحُمَّى وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَصْلُ اللَّحْمِ وَلَا يُقَالَ : صُلٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : كُلُّ مَا رَدَّ عَلَيْكَ قَوْلُكَ مَا لَمْ يَصِلْ . أَيُّ مَا لَمْ يُنْتِهِ وَهَذَا عَلَى سَبِيلِ الْأَسْتِحْبَابِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ أَكْلُ اللَّحْمِ الْمُتَغَيَّرِ الرَّيْحِ إِذَا كَانَ ذَكِيًّا وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنُ : أُنْذِرْنَا صِلَانًا " بِفَتْحِ السَّلَامِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْتَنَّا وَتَغَيَّرْنَا وَتَغَيَّرَتْ صُورُنَا مِنْ صُلٍ اللَّحْمُ إِذَا أَنْتَنَ وَالثَّانِي صِلَانًا : يَبْسُتْنَا مِنَ الصَّلَاةِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ : تُلَاجِلُجُ مُضْغَةً فِيهَا أَنْيَضُ ... أَصْلَاتٌ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءٌ قِيلَ : مَعْنَاهُ أَنْتَنَتْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِيخِ وَالشَّوَاءِ . وَصُلٍ الْمَاءُ صُلُولا : أَجِنَ فَهُوَ صِلَالٌ كَشَدَّادٍ : أَجِنٌ وَأَصْلَاهُ الْقَدَمُ : غَيَّرَهُ . وَالصَّلَاةُ : الْجِلْدُ يُقَالُ : خُفٌّ جَيِّدٌ الصَّلَاةُ أَوِ الْيَابِسُ مِنْهُ قَبْلَ الدِّبَاغِ وَقِيلَ : خُفٌّ جَيِّدٌ الصَّلَاةُ أَيِ النَّعْلِ سُمِّيَ بِاسْمِ الْأَرْضِ لِیُبْسَ النَّعْلُ وَتَصَوَّرَتْهَا عِنْدَ الْوَطْءِ . وَالصَّلَاةُ : الْأَرْضُ مَا كَانَتْ كَالسَّاهِرَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَبَرَهُ فِي الصَّلَاةِ وَهِيَ الْأَرْضُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُصَنِّفِ فِي شَرْحِ كَلَامِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ " أَلْزَقَ عِضْرَ طَلَكٍ بِالصَّلَاةِ " وَقَدْ تَقَدَّمَ مَشْرُوحًا فِي الدِّبَاجَةِ أَوْ هِيَ الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ وَمِنْهُ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ " أُنْذِرْنَا صِلَانًا " أَوْ هِيَ أَرْضُ لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمَطَّورَتَيْنِ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا يَابِسَةُ مُصَوَّنَةٌ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ الْأَرْضُ الْمَمَطُورَةُ بَيْنَ أَرْضَيْنِ لَمْ تُمَطَّرَا ج : أَيِ جَمْعِ الْكُلِّ صِلَالٌ بِالْكَسْرِ . وَالصَّلَاةُ : الْمَطَرَةُ الْوَاسِعَةُ وَقِيلَ : الْمُتَفَرِّقَةُ الْقَلِيلَةُ يَقَعُ مِنْهَا الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ كَالصَّلِّ وَيُكْسَرُ وَهُوَ ضِدُّ أَيِ بَيْنَ الْوَاسِعَةِ وَالْمُتَفَرِّقَةِ الْقَلِيلَةِ وَفِيهِ نَطَرٌ . وَالصَّلَاةُ : الْقَطِيعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الْعُشْبِ سُمِّيَ بِاسْمِ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ صِلَالٌ وَمِنْهُ

قَوْلُ الرَّاعِي : .

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْنِمَاتُ ... كَجَنْدَلٍ لُبَيْنٍ تَطَّردُ الصَّلَالَةَ قَالَ أَبُو
الْهَيْثَم : هِيَ مَوَاقِعُ الْمَطَرِ فِيهَا زَبَاتٌ فَالْإِبِلُ تَتَّبِعُهَا وَتَرْعَاهَا .
وَالصَّلَاةُ : التَّوَرُّبُ النَّدِيُّ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَأَيْضًا : صَوْتُ
الْمِسْمَارِ وَنَحْوِهِ إِذَا دُقَّ بِكُرِّهِ وَيُكْسَرُ .
وَأَيْضًا : صَوْتُ اللَّجَامِ وَإِذَا ضُوعِفَ فَصَلَامَةٌ . وَأَيْضًا : الْجِلْدُ
الْمُنْتَنُ فِي الدِّبَاغِ . وَالصَّلَاةُ : بِالضَّمِّ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ
عَنِ الْفَرَاءِ وَغَيْرِهِ كَالدَّهْنِ وَالزَّيْتِ . وَأَيْضًا : الرِّيحُ الْمُنْتَنَةُ وَأَيْضًا :
تَرَارَةُ اللَّحْمِ النَّدِيِّ . وَالصَّلَالَةُ بِالكَسْرِ : بَطَانَةُ الْخُفِّ كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ أَوْ سَاقُهَا كَالصَّلَالِ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ج :
أَصْلُهَا كَهَلَالٍ وَأَهْلُهَا وَحِمَارُ صُلَامِلٍ وَصُلَامِلٌ بِضَمِّ هِمَا وَصُلَامِلٌ
وَمُصْلَامِلٌ : مُصَوِّتٌ قَالَ الْأَعَشَى : .
عَنْتَرِيْسُ تَعْدُو إِذَا مَسَّهَا الصَّو ... تٌ كَعَدُوِّ الْمَصْلَامِلِ
الْجَوَّالِ